مجلة الرائد

العدد : ٢٢٨ الموافق في صفر ١٤٢٢ هجري ٢٠٠١/٥ ميلادي

عنوان المقال : مقطّعات وأبيات	الكاتب : ألاستاذ عصام العطار

من مشاعر شيخ

وما الحياةُ سِوَى حُلْمٍ ألَمَّ بِنا ... قدْ مَرَّ كالحُلْمِ ساعاتي وَأيّامِي

هَلْ عِشْتُ حقّاً ؟! يَكادُ الشكُّ يَغْلِبُني ... أمْ كانَ ما عِشْتُهُ أضْغَاثَ أحْلامِ ؟!

في مِثْلِ غَمْضَةِ عَيْنٍ وَانْتَبَاهَتِهَا ... قدْ أصْبَحَ الطِّفْلُ شَيْخاً أبْيَضَ الهَامِ !!

يُقَارِبُ الضَّعْفُ خَطْوي إنْ قدَرْتُ عَلَى ... خَطْوٍ ، وَيُقْعِدُني أثْقَالُ أعْوامِي

وَخَانَ عَهْدِي بَياني إذْ دَعَوْتُ بِهِ ... وَخَانَ عَهْدِيَ أوْرَاقي وَأقْلامِي

وَخَانَني بَصَري والسَّمْعُ - وَيْحَهُمَا ... والجِسْمُ نَاءَ بِأسْقَامِي وَآلامِي

لَوْلا اليَقِينُ بِرَبّي - لا شَرِيكَ لَهُ- ... لَما رَأيْتُ حَيَاتي غيْرَ أوْهَامِ



ربِّي لك الحمد

حَنَيْنَ ظَهْري اللَّيَالِي في تَتَابُعِهَا ... وَمَا انْحَنَى لأعاصيرٍ وَأنْوَاءِ [١]

أعيشُ حُرّاً فَلا الطَّاغُوتُ ذَلَّلَني ... ولا ذَلَلْتُ لأطْمَاعٍ وَأهْوَاءِ [٢]

رَبّي لَكَ الْحَمْدُ كَمْ أسْبَغْتَ مِنْ نِعَمٍ ... جَلَّتْ عَطَايَاكَ عَنْ عَدٍّ وَإحْصَاءِ



مجلة الرائد

العدد : ٢٢٨ الموافق في صفر ١٤٢٢ هجري ٢٠٠١/٥ ميلادي

عنوان المقال : مقطّعات وأبيات	الكاتب : ألاستاذ عصام العطار

أينَ رِفاقُ الدّرْب ؟!

مَازِلْتُ أمْضِي عَلى دَرْبي بِلا وَهَنِ ... فَـأيْنَ أيْـنَ رفَـاقُ الـدَّرْبِ قَـدْ ذَهَبُـوا

أمَـا رَأوْا مِنْ وَرَاءِ الأفْقِ مـا طَلَبُوا ... أمْ أنَّهُـمْ مـن طَويـلِ السَّيْرِ قَـدْ تَعِبُـوا

أمْ أنَّ دُنْيَـــاهُمُ اجْتالَـــتْ قُلُـــوبَهُمُ ... فَأصْبَحُوا عَنْ سَبيلِ اللهِ قَدْ رَغِبُوا [٣]

وَمَـا بَـوَارِقُ دُنياهُـمْ وَإنْ خَدَعَتْ ... بِخُلَّبِ الْوَعْـدِ إلاَّ الزُّورُ والْكَذِبُ [٤]

يا عالم الغيب وشاهد الضعف

يَا عَالِمَ الْغَيْبِ مِنْ سِرِّي وَمِنْ عَلَني ... وَشَاهِدَ الضَّعْفِ في نَفْسي وَفي بَدَنِي

لَـوْلا سَـنَاؤُكَ مَـا أبْصَـرْتُ مِـنْ أمَـلٍ ... لَـوْلا رَجَـاؤُكَ لَـمْ أصْبِرْ عَلَى الْمِحَنِ

قَدْ طَـالَ عُمْـري وَمَا أنْجَحْتُ في عَمَلِي ... وَمَـا سَلِمْتُ مِـنَ الأخْطَـاءِ والْفِـتَنِ [٥]

فَـإنْ أخَـذْتَ فَعَـدْلٌ مَـا أخَـذْتَ بِـهِ ... وَإنْ غَفَـرْتَ فَأهْـلُ الْفَضْـلِ والْمِـنَنِ [٦]

وَإنْ تَقَبَّلْتَنـي وَالْحُـبُّ قَرّبَنـي ... فَجَنَّةُ الْخُلْدِ دُونَ الْقُرْبِ في الثَّمَنِ

مجلة الرائد

العدد : ٢٢٨ الموافق في صفر ١٤٢٢ هجري ٢٠٠١/٥ ميلادي

عنوان المقال : مقطّعات وأبيات	الكاتب : ألاستاذ عصام العطار

أشواقُ رُوحي

أَشْــواقُ رُوحِــيَ لا أَرْضٌ تُحَــدِّدُهَا وَلا سَــمَاءٌ وَلا شَــمْسٌ وَلا قَمَــرُ
أَشْواقُ رُوحِيَ تَطْوِي الدَّهْرَ سَابِحَةً فَــلا يُحَــدِّدُهَا عَصْــرٌ وَلا عُصُــرُ
أَشْــواقُ رُوحِيَ وَجْـهُ للهِ وجْهَتُهَا يَقُودُهَا الْحُبُّ إِنْ لَمْ يُسْعِفِ النَّظَرُ

الحواشي

(١) إذا لم ترض هذا التعبير : « حنين ظهري الليالي » فاقرأ : « ظهري حنته الليالي » .

(٢) ذَلّلتني : أخضعتني ، ولا ذللت : ما خضعتُ وما انقدتُ .

(٣) اجتالت قلوبهم : حوّلتها عن قصدها . واجتال الشيطانُ فلاناً : استخفّه فجال معه في الضلالة.

(٤) الخُلّب : السحابُ يومض برقُه حتى يُرْجى مطره ، ثمّ يُخْلِفُ ويتقشّع ، ويشبّه به من يعِد ولا يُنْجز.

(٥) ما أنجحت في عملي : ما بلغت فيه ما أريده من النجاح .

(٦) أخَذَه بذنبه : عاقبه عليه .